**الرفيق رفعت هو الأساس المتين بحملة عام 1990**

**التحقت بالنضال إحساساً بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقي وبناءاً على أوامر الحزب توجهت إلى أكاديمىة معصوم قورقماز العسكرية بهدف التدريب . وإنني أرى فيها مكاناً يهدي الإنسان إلى طريق العز والشرف والكرامة.....وإنها إحدى مراكز حزبنا المبنية على دماء الشهداء نتيجة الجهود الجبارة التي بذلتها حزبنا. واتجهت إلى هذه الساحة بأيمان راسخ وعقيدة لا تتزعزع بالمسؤولية شعوراً تجاه مجتمعي الفارق في الفوضى والمشتت ، توجهت لوضع حد لهذه الآلام والجروح العميقة في بنية مجتمعنا هذا.**

**إن الرفيق رفعت عبر عن التحاقه بصفوف الحزب بهذا الشعور العميق .هذا الرفيق ينحدر من عائلة وطنية كادحة نعاني بنفس الآلام التي ترزح تحت نير الأضطهاد .**

**وهذا ما ولد لدى الرفيق رفعت شعوراً وهو لايزال في ريعان شبابه بالمعاناة التي تنبع مت الاضطهاد والاستغلال . وهكذا شق الرفيق رفعت بلال طريق حياته بصعوبة حياته بصعوبة بالغة ضمت هذه الأوضاع مما اضطر غلى العمل إلى جانب والده لتأمين لقمة العيش لأسرته إلى جانب الدراسة والبحث والتعمق في القضية الوطنية والظروف التي آلت إليه هذه القضية . ولهذا أنشغل مبكراً بالمسائل السياسية . ونظراُ لتعمق الوعي الأيديولوجي- السياسي .وعلى أساس تلك أيديولوجية توجهت الآلاف من ابناء شعبنا المضطهد إلى أحتضان تلك المقاومة .**

**بعد قفزة 15 آب المجيدة وانطلاقة قوات تحرير كردستان ، تجددت آمال ابناء شعبنا ، فكانت بمثابة انتفاضة لرفع الكابوس الذي خيم على شعبنا والسير مجدداً في الطريق الذي مهدته هذه القفزة العظيمة . واتخذ الرفيق رفعت بلال مكانه إلى جانب هذه المقاومة بالمشاركة الفعلية في النضال التنظيمي والجماهيري وحثها على الانخراط في العمل والنضال .**

**بعد هذه المشاركة في النضال التحق بالحزب نهائياً بتاريخ 8/1/1988 متوجهاً غلى اكاديمية معصوم قورقماز لتلقي تدريبه السياسي – العسكري . وأثناء هذه الفترة بذل الرفيق رفعت كافة الجهود لتطوير شخصيته والوصول إلى شخصية نضالية قادرة على تلبية مهام ووظائف المرحلة . وكان مثالاً يحتذى به في الانضباط الثوري . ( سأطور شخصيتي استناداً إلى إيديولوجية وسياسة الحزب والالتزام بالقواعد والنظم الحزبيين لخوض النضال النظري والعملي وهذا غير ممكن إلا بالانضباط الثوري للبروليتاريا والروح الجماعية والتحلي بأخلاق البروليتاريا والالتزام بذكرى الشهداء .**

**وفعلاً خلال فترة التدريب جسد الرفيق رفعت ذلك بكل معنى الكلمة ،وبعد انتهاء التنظيمي ولتجسيده صفات الطليعة ، فارتبطت به الجماهير واحتل مكانه في قلوب كل الذين عرفوه وبعدما التحق مجدداً بالأكاديمية للأستعداد والتحضير لدخول الى ساحة الوطن عبر الرفيق رفعت عن ذلك بهذا الشكل .( إنني استعد وأناضل خلال هذه الفترة لخوض معركة التحرير بوتائر أعلى حرب الأنصار ..... إنني أستعد لذلك بكل طاقاتي الإبداعية للعمل تحت راية الحزب الخفاقة...).**

**وبعد التدريب توجه الرفيق إلى ساحة الوطن (الايالة الجنوبية – الغربية ) من كردستان التي تشمل مناطق عنتاب – مرعش لتجسيد ما قطعه على نفسه من وعود للمشاركة في اسخن ساحات نضال حزبنا في أواسط عام 1989باندفاع الرفيق رفعت إلى الأيالة كانت الايالة كعندها لا تزال تعيش الجهود النضالية في مراحلها الأولى ويتطلب المزيد من العمل نظراً للمسائل اتي كنت قائمة من أجل التطور النضال . لأن العدو حاول خلال السنوات المنصرمة عرقلة النضال لكافة الوسائل المتوفرة لديه.**

**وفي منتصف عام 1990 اختير كعضو فب اللجنة التنفيذية للايالة . وبعد فترة وجيزة ارسل عن تلك المنطقة . وفي شهر كانون الثاني من عام 1991 أسند الرسالة إلى رفاقه بعد أستشهاده والتحاقه بقافلة الشهداء .**

**والتزاماً منا بذكراه سنعمل جاهدين لتطبيق خط الحزب وأن نكون لائقين بهذا الخط وان مدى احترامنا وتعلقنا بشهدائنا يمر عبر تطبيق هذا لخط ، خط الشهداء**

**إن ذكرى الرفيق رفعت ستظل قيادة لنضالنا .**

**طلبة اكاديمية معصوم قورقماز.**